

## الفصل الثاني

### ٠/٢ الاطار النظري والدراسات المرتبطة

الإطار النظري	١/٢
العمليات العقلية .	١/١/٢
مفهوم الاحساس .	٢/١/٢
مفهوم الإدراك .	٣/١/٢
العلاقة بين الاحساس والادراك .	٤/١/٢
مفهوم الادراك الحس - حركي .	٥/١/٢
أهمية الادراك الحس - حركي في كرة القدم	٦/١/٢
الأداء المثالي .	٧/١/٢
البراعة .	٨/١/٢
مفهوم التغذية الرجعية .	٩/١/٢
التحليل العملي .	١٠/١/٢
خطوات بناء الاختبارات .	١١/١/٢

### الدراسات المرتبطة . ٢/٢

### التعليق على الدراسات المرتبطة . ٣/٢

## ١/٢ . الاطار النظري والدراسات المرتبطة

١/٢ الاطار النظري :

استرعي اهتمام الباحث في هذا الجزء من هذه الدراسة استعراض بعض الموضوعات المرتبطة بمجال هذه الدراسة وهي كالآتي :

- العمليات العقلية .
- مفهوم الاحساس .
- مفهوم الادراك .
- العلاقة بين الاحساس والإدراك .
- مفهوم الإدراك الحس - حركي .
- أهمية الإدراك الحس - حركي في كرة القدم .
- الأداء المثالي .
- البراعة .
- مفهوم التغذية الرجعية .
- التحليل العاملي .
- خطوات بناء الاختبارات .

١/١/٢ العمليات العقلية " Mental Processes " :

تتصل العمليات العقلية إتصلاً مباشراً بما يحدث للعقل في أثناء التفكير، والتذكر، والتخيل، والإدراك، وفيما يلي موجز بسيط لهذه العمليات :

### أولاً : التفكير " Thinking " :

يختلف الفرد العاقل عن تفكير الطفل حيث يتميز تفكير العاقل بحريته، إذ ان العمليات العقلية تتزايد في مرونتها والتحكم فيها، ومرونة تفكير العاقل تمكنه من التفكير دون استخدام أشياء حقيقية أو أحداث واقعية، أي أنه يستطيع التحليق بتفكيره بعيداً في الزمان والمكان مستخدماً مفاهيم لا يمكن ربطها بخبرات حسية. (١٨:٨٠٦).

### ثانياً : التذكر " Memory " :

تنمو عملية التذكر عند الشخص العاقل وتنمو معها قدرته على الاستدعاء والتعرف، إذ يندفع الى تعلم وتذكر أنواع مختلفة من الحقائق والقوانين والمبادئ، اضافة الى ذلك فإنه قادر على التذكر الغيبي من غير فهم لكثير من المواد باعتبارها جزءاً متمماً لتعلمه، كما يتسع المدى الذهني بين التعلم والتذكر، وتزداد تبعاً لذلك امكانية الذاكرة نوعاً وكماً. (١٨:٨١١).

### ثالثاً : التخيل " Imagination " :

يرتبط التخيل ارتباطاً قوياً بالتفكير خلال مراحل النمو المختلفة ويزداد هذا الارتباط كلما اقترب الفرد من الرشد واكتمال النضج، ولما كان تفكير الفرد العاقل يختلف عن تفكير الطفل، لذلك فإن خيال العاقل يختلف عن خيال الطفل، حيث أن خيال العاقل أكثر تجريداً وأقل محسوسية من خيال الطفل، ولهذا نلاحظ أن أساليب الخيال عند الأطفال ضحلة ساذجة بسيطة لا يوجد فيها أي تصنع أو تزويق، بينما أساليب الخيال عند الراشد نلاحظ فيها تزويق وزخرفة وجمالية، كما يميل الراشد الى اشباع خياله عن طريق ممارسته للنشاطات المختلفة (الأدبية، الفنية، الرياضية...)، فيرسم لوحة أو يؤلف شعراً أو قصة، أو يعزف مقطوعة موسيقية، أو يتخيل أداء حركات مبتكرة من خياله في مجال الأنشطة الرياضية

المختلفة. (٨١٢:١٨) .

رابعاً : الإدراك " Perception " :

يتأثر ادراك الفرد بمظاهر نموه العضوي الفسيولوجي والعقلي والإنفعالي والاجتماعي، ويختلف إدراك الراشد عن إدراك الطفل لتفاوت مظاهر نموها، فبنمو الراشد يتطور ادراكه من المستوى الحسي المباشر الى المدركات المعنوية البعيدة في حين ينحصر ادراك الطفل في حاضره الراهن، كما أن الحساسية الإدراكية عند الفرد بمستوياتها العليا والدنيا تتأثر بالمجال الذي يهيمن على الفرد وبالموقف المحيط به، أي أن هذه الحساسية تخضع لدى تفاعل الفرد مع مقومات هذا الموقف، ولنوع وشدة ومستوى ادراكه له، هذا وسوف يستعرض الباحث فيما بعد مفهوم كل من الاحساس، والادراك، والعلاقة بينهما، ومفهوم الادراك الحس - حركي، الى جانب بعض الموضوعات الأخرى النظرية المرتبطة بمجال هذه الدراسة. (٨١٢:١٨) .

القدرات العقلية :

ان القدرة العقلية تتصل بما يحدث للعقل وهو يستجيب للمثيرات المختلفة، أي أن القدرة العقلية تشمل العملية، ونوع مثيرها، والأشكال المختلفة لاستجاباتها، ولذلك فقد تؤكد القدرة الناحية العقلية البحتة (كالقدرة الاستقرائية)، وقد تؤكد نوع المثير ومادته (كالقدرة العددية)، وقد تؤكد شكل الاستجابة، كالقدرة التي تدل على السرعة، أو القوة، وهذا ما يظهر في أداء الأنشطة الرياضية المختلفة بصفة عامة، وفي مجال كرة القدم بصفة خاصة، وتنحصر أهم القدرات العقلية في القدرات الآتية :

(القدرة اللفظية - القدرة المكانية - القدرة العددية - القدرة على فهم العلاقات العددية - القدرة التذكيرية المباشرة - القدرة الاستقرائية - القدرة الاستنباطية -

القدرة على السرعة الإدراكية). (١٨:٨١٤).

ان تعامل الانسان الدائم مع بيئته وتفاعله معها يتطلب منه وبالضرورة أن يعرف هذه البيئة حتى يتسنى له التكيف معها واستغلالها وحماية نفسه من أخطارها واشتراكه في أوجه نشاطها، والشرط الأول لهذه المعرفة هو أن ينتبه الى ما يهيمه من هذه البيئة وأن يدركه بحواسه كي يستطيع أن يؤثر فيها وأن يسيطر عليها بعقله وعضلاته، فالإدراك الحسي يكمن بالدرجة الأولى في اتصال الفرد ببيئته وتكيفه معها.

ويعتبر الإدراك الحسي الأساسي الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية الأخرى فلولاها ما استطاع الفرد أن يعي شيئاً، أو يتذكر أو يتخيل شيئاً، أو أن يتعلم أن يؤدي شيئاً، أو أن يفكر فيه، فلكي نتعلم شيئاً أو نفكر فيه يجب أن ننتبه اليه وأن ندركه.

وللإدراك بوجه خاص صلة وثيقة بسلوكنا، فنحن نستجيب للبيئة لا كما هي عليه في الواقع بل كما ندركها، أي أن سلوكنا يتوقف على كيفية ادراكنا لما يحيط بنا من أشياء وأشخاص، ونظم اجتماعية، ومن ذلك نلاحظ أن الطفل الصغير لا يخاف من كثير مما نخافه نحن الكبار، ولا يغضب من كثير مما يغضبنا نحن الكبار، ولا يهتم بكثير مما نهتم به وذلك لاختلاف ادراكه عن ادراكنا. (٣:١٨٩).

فالادراك هو عبارة عن استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة لا من أن هذه المثيرات أشكال حسية، ولكن أيضاً من حيث معناها، أو من حيث هي رموز لها دلالة معينة، فعندما تلتقط حواسنا المؤثرات المنبعثة من أي موضوع من موضوعات العالم الخارجي، فإننا ندرك معنى هذه المؤثرات ومصدرها، فنحن نسمع صوتاً معيناً فنذكر أنه صوت طلقة البداية في إحدى مسابقات ألعاب القوى، أو أن ذلك الصوت صفارة حكم يقصد بها إيقاف اللعب إثر مخالفة أو خطأ قانوني ارتكبه أحد اللاعبين، ففي عملية الإدراك نقوم بتفسير احساسنا وبتحديد الشيء الذي يصدر عن هذا الاحساس، ونعطي لهذا الاحساس معنى ونطلق عليه اسماً. (١:٢٧٢، ٢٧٣).

٢/١/٢ مفهوم الاحساس " Sensation " :

يعرفه «عبدالحميد أحمد» نقلاً عن روديك " Rudik " ١٩٧٦م، «بأنه أبسط عملية نفسية لانعكاس خواص ومميزات الأشياء الخارجية، وكذلك الحالات الداخلية للجسم، والتي تظهر نتيجة التأثير المباشر للمؤثرات المادية (الملموسة) على المستقبلات الحسية المطابقة». (٢٦٢:٢٢).

ويعرفه فان دالين " Van Dalien " ١٩٦٧م، «بأنه النتيجة المباشرة لإثارة أعضاء الحس، صوتاً، أو شماً، أو خبرة بصرية، فالحواس لدى الانسان هي بمثابة المنافذ التي من خلالها يتصل بالعالم الخارجي المليء بالموضوعات». (٨٨:٢٨).

وفي رأي «أحمد عزت راجح» ١٩٨٥م، أن الاحساس «هو الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من انفعال حاسة أو عضو حسي وتأثير مراكز الحس، كالأحساس بالألوان، والأصوات، والروائح، والمذاقات، والبرودة، والضغط». (١٨٧:٣).

ويطلق الاحساس بصفة عامة على الإدراك الأولي للموضوعات التي نحس بها عندما يثار عضو من أعضاء الحس المختلفة، ولكن ليس لهذا الإدراك تفسير، كما أنه ليس محللاً تحليلياً دقيقاً، ومن أمثلة هذه الاحساسات (الألوان والأصوات والمشمومات والدفء والبرودة والضغط والخشونة والنعومة)، أي أن الاحساس يطلق على الميكانيزمات التي تتحول بها طاقة المثير " Stimless Energy " الى طاقة عصبية. (١٦:٢١).

ويرى الباحث ان الاحساس عبارة عن عملية نقل المؤثرات المختلفة من البيئة الخارجية الى المخ عن طريق الحواس الخمس، بالإضافة الى المستقبلات الحسية بالعضلات والمفاصل والأربطة، وقد قسم العلماء الحواس البشرية الى أحد عشرة حاسة متميزة (فالبصر، والسمع، والذوق، والشم) تعتبر من الحواس الظاهرة أما اللمس فقد تحول الى خمسة أنشطة جلدية مختلفة أو حسجسمية "Somatosensory" مختلفة هي (التلامس الجسماني "Physical Contact"، وشدة الضغط "Deep Pressure"، والدفء "Wormth"، والبرودة "Coldness"، والألم "Pain")، ومن المعروف أنه تنتشر أعداد كبيرة من الخلايا المتخصصة تتخلل الجلد وتستجيب أولاً لإحدى هذه

الأحاسيس الخمسة، وقد يستجيب البعض الآخر لأكثر أو لكل هذه الأحاسيس، حيث ان الأنظمة الحسجسمية تنبئنا جيداً بخصائص الأشياء التي تلامس سطح الجسم أو تقترب منه.

وللإنسان-حاستان إضافيتان هما (حاسة الحركة "Kinesthetic"، والحاسة الدهليزية "Vestibuler")، وتعتمد حاسة الحركة على أدوات الاستقبال في العضلات والأوتار والمفاصل، وهي تنبئ الإنسان بما يتعلق بالوضع النسبي للجسم أثناء الحركة، فإذا ثبتت إصبعك وأنت مغمض العينين فإن حاسة الحركة تجعلك واعياً بحركة الثني، أما الحاسة الدهليزية وهي التي تسمى أحياناً بحاسة التوجيه "Sense of Orientation" أو حاسة التوازن "Sense of Balance" فتخبر الإنسان بالحركة والتوجيه لكل من الرأس والجسم بالنسبة للأرض عندما يتحرك بمفرده أو يتقدم في المكان، كما توجد في الأجزاء العظمية للجمجمة في كل من الأذنين الداخليتين المليئتين بسائل يسجل التغيير في السرعة، واتجاه الحركة، حيث يستخدم الإنسان المعلومات الواردة للجهاز الدهليزي مع المعلومات الواردة خلال حاستي البصر والحركة لتوجيه نفسه في المكان، وحواس الإنسان الإحدى عشرة تجتمع أحياناً في الأجهزة الخمسة البارزة وهي (البصرية، والسمعية، والحسجسمية، والكيمائية، والحس - حركية) وهذه الحواس تعمل مجتمعة لتوحيد جميع المعلومات الحسية. (٢٥١:٣١، ٢٥٢).

وتقوم عملية الاحساس على أساس فسيولوجي من حيث هي استنثارات عصبية تتم بواسطة استقبال المستقبلات الحسية المؤثرة سواء من البيئة الخارجية، أو من داخل الجسم نفسه، حيث تقوم هذه المستقبلات بتوصيل هذه المؤثرات الى أجهزة عصبية خاصة تعرف بالمحلات الحسية "Sensory Analysis"، ووظيفة هذه المحلات الحسية هي تحليل هذه المؤثرات الى عناصر، وتمييز خواص ومميزات هذه العناصر، ثم تقوم المحلات بتوصيل هذه الخواص والمميزات الى المراكز العصبية بلحاء المخ "The Brain" عن طريق الجهاز العصبي المركزي "The Central Nervous System" فالعين مثلاً هي مستقبل الاحساس البصري، فهي تستقبل المؤثرات الخارجية (الموجات الضوئية)، وتقوم العين في نفس الوقت بتحليل وتمييز الموجات

الضوئية، وتوصيل هذه المميزات والخواص الى المراكز العصبية بلحاء المخ ليتم ادراكها. (٢٦٣:٢٢) .

وتنقسم الاحساسات بوجه عام الى ثلاثة أقسام هي :

١ - احساسات خارجية :

ويكون مصدرها الإحساسات البصرية والسمعية والجلدية والشمية والذوقية.

٢ - احساسات حشوية :

وهي تنشأ من المعدة والأمعاء والرئة والقلب والكليتين وغيرها من الأحشاء، وتظهر من خلال الاحساس بالجوع والعطش والغثيان، والاحساس بامتلاء المثانة بالبول، والاحساس بالتعب، والارتياح أو عدم الارتياح.

٣ - احساسات عضلية حركية :

وهي تنشأ من تأثير أعضاء خاصة في العضلات والأوتار والمفاصل، وهي تزودنا بمعلومات عن ثقل الأشياء وضغطها وعن وضع أطرافنا وحركتها، وسرعتها، واتجاهها، ومدى تحركها، وعن وضع الجسم وتوازنه، وعن مدى ما نبذله من جهد وما نلقاه من مقاومة ونحن نحرك الأشياء أو نرفعها أو ندفعها. (١٨٩:٣ - ٢٠٠).

ومن ناحية أخرى يقسم « أحمد زكي صالح » أنواع الاحساسات الى:

١ - احساسات بصرية :

وعضوها المستقبل هو العين التي تتأثر بالموجات الضوئية .

٢ - احساسات صوتية :

وعضوها المستقبل هو الأذن التي تتأثر بالموجات الصوتية .

٣ - احساسات توازنية :

وعضوها المستقبل هو الأذن الداخلية التي تتأثر بحركات الرأس في اتجاهات مختلفة.

٤ - احساسات كيميائية :

وعضواها المستقبلان هما (الأنف ، والفم) اللذان يتأثران بالمركبات الغازية أو السائلة .

٥ - احساسات اللمس والضغط :

وعضوها المستقبل هو سطح الجلد .

٦ - احساسات حرارية :

وعضوها المستقبل سطح الجلد في أماكن مختلفة عن الأولى تبعاً لتوزيع الأطراف العصبية الخاصة بها.

٧ - احساسات عضلية :

وتنتج عن مواضع الأعصاب بالنسبة لبعضها فاذا أغمض الانسان عينه وحرك ذراعه حول كوعه يمكن أن يحدد مقدار الزاوية الناتجة.

٨ - احساسات داخلية (حشوية) :

كالجوع والتعب والدوخان وهي احساسات ضغط وحرارة وألم. (٢:٤٧).

وتقسم «انتصار يونس» الاحساسات تبعاً لنوعها، وشدتها، ومدتها، وأهميتها كالاتي :

- من حيث نوعها :

وهنا يمكننا أن نميز بين الاحساس البصري والاحساس السمعي مثلاً.

- من حيث الشدة :

فإن حدة البصر والسمع تختلف من فرد لآخر، وفي الشخص نفسه من وقت لآخر.

- من حيث المدى :

فإنه قد يتأثر عضو أو أكثر من أعضاء الجسم بالمؤثر.

- من حيث المدة :

فانه قد يتأثر عضو أو أكثر من أعضاء الجسم بالمؤثر لمدة طويلة أو مدة قصيرة.

- من حيث الأهمية :

فإن الموقف هو الذي يحدد أهمية الاحساس، فمثلا في المواقف التعليمية عموماً نحتاج الى حاستي البصر واللمس، ويعد البصر في المقام الأول بينما في مواقف التعلم الحركي نحتاج الى حاستي البصر واللمس، وبعض الاحساسات الداخلية كالاحساس بالتوازن، والاتجاه، أكثر من أي حاسة أخرى. (٧:١٢٠) .

ومن التعريفات والمفاهيم والتقسيمات السابقة يتفق الباحث مع « أحمد عزت راجح » في تعريفه وتقسيمه للاحساس حيث كان التعريف سهل بسيط، ومختصر مفيد، كما تتضح فيه كل جوانب الاحساس بوضوح.

ويضيف الباحث الى ما سبق ما يسميه « بمراحل الاحساس »، ويقسمهم الباحث من وجهة نظره الى ثلاث مراحل هم :

١ - مرحلة فيزيقية :

وهي المؤثرات الفيزيقيه، كالضوء والصوت والحرارة.. الخ والتي تنشأ عن الأشياء الخارجية وتصل الى أعضاء الحس.

٢ - مرحلة فسيولوجية :

ويتم في هذه المرحلة تأثير أعضاء الحس، ثم انفعال أعصاب الحس العامة أو الخاصة، ووصول الأثر الى المراكز العصبية.

٣ - مرحلة نفسية :

وهي الشعور بهذا الأثر، ولا يتم الإحساس في هذه المرحلة، لأن جميع الظواهر التي سبقت الاحساس بما فيها التغيير الذي حدث في المخ ذات طبيعة فسيولوجية .

– بعض أنواع الاحساسات المرتبطة بالنشاط الرياضي :

تلعب الاحساسات دوراً هاماً وكبيراً في النشاط الرياضي فكلما كانت إحساسات اللاعب على قدر كاف من الكفاءة العملية، كلما كان اللاعب على مستوى عال من الكفاءة الحركية طبقاً لمتطلبات النشاط الحركي الذي يقوم به ومن أهم أنواع الاحساسات في النشاط الرياضي ما يلي :

١ – الاحساس الحركي "Kinesthetic" :

– يستطيع أي انسان سليم مغمض العينين أن يلمس أذنه أو أنفه أو أي جزء آخر من جسمه بدرجة عالية من الدقة، وهو يستطيع المشي في الشارع دون الاهتمام بما تقوم به ساقيه، وترجع آلية هذا السلوك، وتحرره من البصر الى مستقبلات موجودة في العضلات والأوتار والمفاصل، وهي مستقبلات الحركة التي تتأثر بالضغط أو تتحرر منه نتيجة لحركة عضلاتنا، ومفاصلنا، وأوتارنا. (٢٧:١٣٧).

٢ – الاحساس بالتوازن "Balance Sensation" :

إذا أمكننا عزل جميع الاحساسات فإن الاحساس بالتوازن يمكننا من معرفة ما إذا كنا واقفين كالمعتاد أو مقلوبين، ساقطين الى أسفل أو مرتفعين الى أعلى، ندور حول أنفسنا أو ثابتين في مكاننا، أو متحركين أماماً أو خلفاً أو جانباً، والأجزاء التي تنقل الاحساس بالتوازن هي المتاهة غير السمعية، وهي مؤلفة من ثلاث قنوات نصف هلالية وفجوتين تشبهان الكيس وتسميان معاً بالداهليز، وتمتليء القناة والداهليز بسائل اسمه "Endolymph" . (٢٧:١٣٢ ، ١٣٣).

٣ – الاحساس اللمسي "Contact Sensation" :

يساعد الاحساس اللمسي على معرفة وادراك طبيعة الأشياء من حيث المرونة والصلابة والسيولة، وذلك بلامسة هذه الأشياء بسطح الجلد، وتتكون مستقبلات الاحساس اللمسي من نهايات الضفائر العصبية والمتراكمة حول بصيلات الشعر في الجلد، وتنتشر هذه الأعصاب في الجلد بصورة غير منتظمة، حوالي (٢٥)

خمسة وعشرون نقطة احساس في كل سنتيمتر مربع من سطح الجلد في المتوسط، وتلعب الاحساسات اللمسية دوراً كبيراً وهاماً في الأداء الحركي للنشاط الرياضي حيث يتمكن اللاعب من تحديد دقة المسكات المطلوبة أثناء النشاط وخاصة عند القبض على أجهزة الجمباز، وأيضاً عند لقف أو تصويب الكرة. (٢٦٨:١٩).

#### ٤ - الاحساس البصري "Visual Sensation" :

يعتبر الإبصار من أكثر العمليات الحسية التي أولتها معظم الدراسات والأبحاث إهتماماً كبيراً، وربما يرجع ذلك الى أن جهاز الإبصار (العين) يعد أقرب الحواس اليها، فضلاً عن أن الفلاسفة القدامى قد اعتقدوا أن الإبصار يعتبر الحاسة السائدة لدى الانسان. (٨٠:٧).

ويندرج الاحساس البصري تحت أنواع الاحساسات التي تستدعيها أعضاء الحس الموزعة على سطح الجسم أو قريباً منه، ويقوم بدور كبير وهام في حياة الانسان، حيث تؤدي العين دور المستقبل للإحساس البصري وتوفر استقبال ومعالجة المثيرات الحسية (الضوئية) الصادرة عن الأشياء أو الموضوعات الخارجية. (٣٥:٣٢).

فالعين والمحلل البصري بالمخ من أعضاء الإدراك الحسي الخاص بالإبصار وتحديد مسافات المرئيات وألوانها، والضوء كمثير للبصر، يقصد به تلك الموجات الكهرومغناطيسية (اللون البنفسجي، واللون الأحمر) وما بينهما من درجات الألوان (١٨٠) مائة وثمانون لوناً، والتي يمكن أن تميزها العين البشرية. (٤٣:٤٠).

ويلعب الاحساس البصري دوراً هاماً ورئيسياً في مختلف أنواع النشاط الحركي، حيث يتعاون مع جميع أنواع الاحساسات الأخرى في ادراك وفهم طبيعة الأداء الحركي، ومطابقته لظروف وأوضاع النشاط الحركي. (٢٧٠:٢٢).

والمواقف التعليمية والتدريبية عموماً تحتاج الى حاستي البصر والسمع في المقام الأول، كما أن مواقف التعلم الحركي تحتاج الى حاستي البصر واللمس

أكثر من أي حاسة أخرى. (٣٦:٣٢) .

ومما سبق يرى الباحث أن احساس لاعب كرة القدم بالكرة، واحساسه بالجزء المستخدم من جسمه في أغراض التمرير والاستلام، أو عند التصويب تعطي له مؤشراً عن شكل الأداء المهاري أو الحركي المناسب والمطلوب منه لكي ينجح هجومه، كما يعتبر مؤشراً عن القوة، أو السرعة المطلوبة والمناسبة وذلك أثناء دفاعاته المختلفة.

ولما كان الاحساس مرتبطاً بالادراك ارتباطاً وثيقاً، إذ لا يوجد ادراك بلا احساس، فكان لابد للباحث أن يتطرق الى دراسة مفهوم وتقسيم الادراك بشكل مبسط حيث موضوع الدراسة.

٣/١/٢ مفهوم الادراك "Perception" :

الادراك هو العملية التي نقوم فيها بتفسير إحساسنا، وتحديد الشيء الذي يصدر عنه الاحساس، واعطاء معنى لهذا الاحساس، واطلاق اسم عليه، حيث تقوم عمليات الاحساس بتسجيل المثيرات البيئية، بينما يقوم الادراك بتفسير هذه المثيرات وصياغتها في صور يمكن فهمها. (٣٦:٣٢) .

ويمكن تحديد معنى الادراك من خلال دراسة بعض تعريفاته حيث عرفه فان دالين "Van Dalien" بأنه «فن ربط ما يحسه المرء ببعض خبراته الماضية لكي يعطي الاحساس معنى». (٢٠٤:٢٨) .

كما عرفه كل من «سيد خيرالله»، و«سعد جلال»، و«محمد علاوي» بأنه «عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها». (٣١٠:١١) .

ويعرفه «أحمد أمين فوزي» بأنه «استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة، لا من حيث أن هذه المثيرات أشكال حسية، ولكن أيضاً من حيث معناها، أو من حيث هي رموز لها دلالة معينة». (٢٧١ : ١) .

ومن خلال ما سبق يلاحظ أن عملية الإدراك تتأسس على جانبين هامين أحدهما انتقال الأحاسيس للمخ والآخر هو تفسير وتحديد هذه الأحاسيس بناء على الخبرة السابقة للفرد، وكما ان الإدراك هو استجابة لتنبيه حسي صادر عن أحد موضوعات العالم الخارجي، فهو أيضاً استجابة صادرة عن تفاعل الذات بكل ما لديها من خبرات واتجاهات وميول وقيم وحاجات مع الموضوع الموجود في البيئة التي يتواجد فيها الفرد. (٢٧٢:٢٢).

كما يلاحظ ان الانسان لا يستطيع أن يدرك الأشياء جميعاً، فهو لا يستطيع أن يدرك مثلاً الذرات الصغيرة، أو الموجات الاذاعية، أو حتى الموجات العادية، إذ أن حواس الانسان لا تلتقط كل ما يصدر عن موضوعات العالم الخارجي. (١٣٩:٢٣).

وتبرز أهمية الفروق الفردية في الإدراك لأن قدرة الانسان الطبيعية محدودة ومختلفة من فرد لآخر، فمدرس التربية الرياضية أو المربي الرياضي مثلاً عندما يشرح أو يقوم بأداء نموذج لمهارة جديدة أمام اللاعبين فليس معنى هذا أن كل اللاعبين قد أدركوا المهارة بكيفية واحدة، كما ان قدرة الحواس على استقبال المؤثرات المنبعثة من البيئة الخارجية مختلفة من فرد لآخر، لذلك فالموضوع الواحد يدركه البعض وقد لا يدركه الآخرون، أو يدركه شخص بكيفية تختلف عن شخص آخر، فيعطي كل فرد معنى مختلفاً عن المعنى الذي أعطاه غيره لنفس الموضوع. (١٦:١٧).

– بعض أنواع المدركات المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يرتبط النشاط الرياضي بأنواع مختلفة من المدركات التي تلعب دوراً هاماً في الأداء الحركي، ومن أهم هذه الأنواع ما يلي :

١ – ادراك الاحساس بالحركة :

يتميز الأداء الحركي بانتقال وتحريك أجزاء الجسم المشتركة في الأداء في صورة مترابطة ومتناسقة، ومن المعروف ان الإدراك الحركي له أهمية كبيرة بالنسبة للنشاط الرياضي سواء من ناحية ادراك الحركات التي يقوم بها اللاعب نفسه، أو من ناحية ادراك الحركات التي يقوم بها المنافسون، كما يقوم اللاعب

بادراك مختلف أجزاء الأداء الحركي كما لو كانت وحدة حركية واحدة متكاملة، وعند ذلك يستطيع اللاعب معرفة وادراك خواص ودرجة التوافق الحركي لهذه الأجزاء وتعاقبها، وعند ادراك الأداء الحركي تتضح مختلف خواص ومميزات الأداء، والتي تتمثل في الآتي :

أ - خواص الحركة :

- وتبدو لنا من خلال الثني أو المد أو الدفع أو الجذب .

ب - شكل الحركة :

وتظهر من حيث الاستقامة أو الانحناء أو التكور أو التقوس .

ج - مدى الحركة :

وتعني أن الحركة كاملة أم غير كاملة .

د - اتجاه الحركة :

وتعني أن الحركة يميناً أو يساراً .

هـ - استمرار الحركة :

وهي عبارة عن ايجاز (قصر) الحركة، أو استمرار (طول) الحركة.

و - سرعة الحركة :

ويقصد بها هل الحركة سريعة أو بطيئة. (٢٢:٢٧٣) .

٢ - ادراك الاحساس بالكرة :

ان الكفاءة الفنية في كرة القدم تتأسس على دقة التحكم في الكرة، وهذا يتطلب نوعاً خاصاً من الادراك يعرف «بادراك الاحساس بالكرة» وهو يساعد اللاعب على توافق حركاته مع الكرة وخصائصها من حيث (وزنها وشكلها وقوة الركلة أو الضربة وسرعتها واتجاهها وارتفاعها.. وما الى ذلك) مما يسمح للاعب عند القيام بركل الكرة من تحديد مكان التمريرة أو التصويبة، وكذلك ارتفاعها وسرعتها، كما يسمح له بالقدرة على السيطرة عليها وايقافها. (٣٨:١٤) .

### ٣ - ادراك الاحساس بالزمن :

يعتمد التنظيم الزمني دائماً على عملية الاحساس بالعلاقات الزمنية المتعاقبة والمستمرة، فلو نظرنا الى هذه العلاقات وأهميتها في النشاط الرياضي، لوجدنا أنها تمثل أهمية كبرى، حيث أنه يتحتم على اللاعب أن يكون لديه الاحساس التام بالزمن الذي تستغرقه الحركات المتكررة والمتعاقبة، حتى يتمكن من تحديد سرعة الأداء الحركي، وأيضاً اختيار وتحديد الأساليب الخطئية المناسبة لكل فترة زمنية في المباراة طبقاً لظروف النشاط ويظهر ذلك في كرة القدم. (٢٦:٢١).

### ٤ - ادراك الاحساس بالمسافة :

عند ممارسة أي نوع من أنواع النشاط الرياضي، يتواجد اللاعب في أماكن متعددة تحددها مسافات معينة، تتطلب أداءً حركياً معيناً يتناسب مع المكان الموجود فيه اللاعب، فلاعب كرة القدم مثلاً، اذا تواجد في ركن الملعب، يقوم بأداء حركي معين يختلف عما اذا كان مواجهاً للمرمى، وأيضاً المسافة بين اللاعب وزميله، وكذا الخصم تستدعي أن يقوم بأداء حركي معين، فاذا كان قريباً من زميله اختلف الأداء الحركي عنه اذا كان بعيداً عنه، وكذلك الخصم، أي ان المسافة تحدد نوع الأداء الحركي طبقاً لظروف وأوضاع النشاط. (٣٢:٤٣ ، ٤٤).

مما سبق يستنتج الباحث أن للدراك شرطان يتوافران فيه بصفة أساسية هما:

١ - أن كل ادراك هو في أول الأمر رد من الفرد جملة على مجموعة من المؤثرات.

٢ - أن كل ادراك عبارة عن رد على هذه المجموعات من المؤثرات صادرة عن شخص له ذكرياته، وعاداته، واتجاهاته الفكرية والوجدانية.

وكما أضاف الباحث للاحساس من وجهة نظره ما يسمى «بمراحل الاحساس» فان «مراحل الادراك» من وجهة نظر الباحث هي:

يوجد للدراك أربعة مراحل، الثلاث الأولى منها هي مراحل الاحساس

السابق ذكرها، وهي (مرحلة فيزيقية، مرحلة فسيولوجية، مرحلة نفسية) وقد سبق للباحث عرضها في الجزء الخاص بالاحساس، أما المرحلة الرابعة والتي تميز الادراك عن الاحساس فهي:

#### – مرحلة التطابق :

وهي المرحلة التي تتطابق فيها مجموعة المؤثرات التي يمر بها اللاعب، وبين خبراته التعليمية والتدريبية، وكذلك ذكرياته وعاداته واتجاهاته الفكرية والوجدانية، وترجمته لتلك المؤثرات، وايجاد معنى لها، وذلك عن طريق سلوكه الحركي في الملعب.

وأخيراً وليس بآخر تتجلى عظمة الخالق سبحانه وتعالى في تفسير عملية الادراك، والتي يقول فيها المولى عز وجل :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ». (سورة الحج: آية ٤٦).

« صدق الله العظيم »

#### ٤/١/٢ العلاقة بين الاحساس والادراك :

يعتبر الاحساس جزء من عمليات الادراك الكلية، فتقوم عمليات الاحساس فقط بتسجيل المعلومات، بينما يقوم الادراك بعمل الاستنتاجات وتفسيرها. (٨٣:٥).

ويستمد الادراك فاعليته ومقوماته من تلك الأحاسيس التي تنقلها الأعصاب الموردة الى المخ، فعن طريق حاسة البصر يمكن ادراك كثير من الموضوعات حيث تعرف معانيها ووظائفها وخصائصها، حيث يستقبل المخ المنبهات الواردة اليه، أي أنه يحس بأثر المنبهات ثم يترجم هذا الاحساس الى معان أو دلالات معينة بعد أن يستعرض كل ما عنده من خبرات وثقافات واتجاهات وذكريات. (٢٠٦:١٥).

ويُفرق « طلعت منصور » بين الاحساس والادراك في أن « الاحساس هو الاستجابة الأولية لعضو الحس والادراك وهو التبصير ذو المعنى بالموضوع المثير ». (١٦٨:٢١) .

بينما يرى « أحمد عزت راجح » أن « الادراك الحسي هو العملية التي تتم بها معرفتنا لما حولنا من أشياء عن طريق الحواس ». (١٨٩:٣) .

وقد فرق « عبدالرحمن عيسوي » بين مفهومي الاحساس والادراك حيث ذكر « أن الاحساس هو العملية التي تسقط فيها موضوعات العالم الخارجي على حواسنا موجات أو مثيرات معينة، أما الادراك فهو إعطاء هذه الاحساسات معنى ومدلولاً ». (١٢٠:٢٣) .

والادراك ظاهرة نفسية مركبة، أما الاحساس فهو ظاهرة أولية بسيطة، معنى هذا ان الادراك يعتمد على العمليات العصبية المركبة بلحاء المخ، ويتطلب عملاً معقداً، أما الاحساس فهو حدث بسيط . (١ : ٢٨٠) .

والدراسات التجريبية الحديثة لا تفرق بين الاحساس والادراك أو بين دلالة هذا المصطلح أو ذاك من الناحية السلوكية لأن كليهما يعد مظهراً من مظاهر الخبرة الحسية المسئولة عن تحديد العلاقات بين الفرد والبيئة الخارجية. (٤٧٤:٢) .

ويرى الباحث ان ادراك لاعب كرة القدم للكرة، وكذا احساسه بوزنها، واستدارتها، وادراكه لمكانها، وسرعتها، وقوة ركلها، واتجاهها، سواء كانت على الأرض أم في الهواء، ما هو إلا عبارة عن وجود علاقة وتضافر بين الاحساس والادراك، كما ان اللاعب اذا أدرك زملاؤه في الملعب أو الخصوم، سواء كان ذلك الادراك لأماكنهم، أو سرعتهم، أو اتجاههم في التحرك، أو أدرك احساسه بالمسافات بينه وبينهم، سواء كان ذلك في أثناء الهجوم أو الدفاع، يجعله يحسن التصرف في الكرة والمواقف المختلفة التي تواجهه، كما ان ادراكه واحساسه وتقديره للمسافات بينه وبين الكرة، وادراكه واحساسه لمساحة الملعب وحدوده، وخطوطه المختلفة، وادراكه واحساسه بالقوة أو السرعة اللازمة والمناسبة للأداء المهاري والحركي، تكون له مؤشراً عن شكل ومتطلبات الأداء المناسب سواء كان ذلك أثناء الهجوم أو الدفاع.

مما سبق تتضح الصلة والعلاقة الوثيقة بين كل من الاحساس والادراك، وهما عبارة عن عدة مراحل متتابعة، ومتصلة، ومتسلسلة الاولى تلو الأخرى، وذلك كما ذكرها وفسرها الباحث من قبل، والتي تتضح من مراحل كل من الاحساس والادراك السابقة.

فبالادراك نتفهم الأشياء والأحداث، وحين ندرك فإننا نترجم الانطباعات التي تحدثها المثيرات البيئية على حواسنا الى وعي بالأشياء والأحداث. (٥٤٨:٨).

#### ٥/١/٢ مفهوم الادراك الحس - حركي :

الادراك الحس - حركي يعتبر ذا أهمية في مجالات الحياة المختلفة نظراً لدوره الهام بالنسبة لجميع حركات التوافق، وهذا الحس يسمى أحياناً بالحس - حركي، أو بالاشارة الاستقبالية الذاتية التي اشتقت من اللفظ اللاتيني الذي يعبر عن المعرفة الذاتية "Self Knowledge" وهي التي تكسب الفرد الحس أو اللمس أو الشعور بالجسم في الهواء.

أما في مجال الأنشطة الرياضية الجماعية بصفة عامة وفي مجال رياضة كرة القدم بصفة خاصة سواء في التدريب أو المنافسة فإنها تتميز بعدة ادراكات في وقت واحد وذلك لأداء المهارات الحركية المختلفة بصورة أكثر ايجابية، وتعتبر هذه الأنشطة من أشكال المنافسات التي تتميز بالتعدد والتنوع مثل الجري والوثب والركل والدوران والرمي، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال فهم للعوامل العقلية التي تساهم في زيادة وتطوير الأداء الحركي سواء البسيط أو المركب.

وتعتبر مستقبلات الادراك الحس - حركي هي التي تهيمن على تغيير وتشكيل وتكييف وضع الجسم واتجاهاته وعلاقته بأجزائه في الفراغ، وزيادة نسبة سرعة الحركة، مما يؤدي في النهاية الى انجاز مميز في أداء مختلف المهارات الحركية والبدنية.

وعندما يتمكن الرياضي من تقليد أو تقدير الأوضاع أو الأشكال مهارية

المطلوبة للقيام بأداء أكثر دقة للحركة فان هذا دليل على ادراكه الحس - حركي، فالرياضي ذو الادراك الحس - حركي العالي يستطيع أداء الوضع المطلوب بسهولة ودقة في أي نشاط رياضي، ويكون كذلك قادرا على انجاز الحركة بشكل متناسق دون أخطاء.

ويرى ماجردر "Magruder" أن الادراك الحس - حركي يتحدد في الآتي :

- أ - القدرة على تقدير كمية الانقباض لكمية محدودة (معروفة) من الحركة .
- ب - القدرة على الاتزان .
- ج - القدرة على القيام بتطابق وضع الجسم مع غرض الحركة .
- د - القدرة على تكييف الجسم في الفراغ .

ومن هنا يمكن أن نستخلص ان الادراك الحس - حركي «عبارة عن ادراك للاحساس الذي يعطينا معلومات عن أوضاع الجسم وقوة انقباض عضلاته واتجاهاته أثناء الحركة الارادية» . (١٧:٢٠) .

وفي المجال الرياضي عندما يخبرنا لاعب بأنه لا يمكنه الحصول على الاحساس بالحركة فإن ذلك يدل على أن الادراك الحس - حركي لديه يزوده بادراك خاطيء، وهذه الأحاسيس تأتي عن طريق الجهاز العصبي المركزي، وهنا يتضح أن اللاعب اذا ما تعلم الحركة بطريقة خاطئة فإن الحس الجيد لديه قد يصبح هو الآخر خاطئاً، واذا ما كان هناك اتجاه لتصحيح هذا الخطأ ففي هذه الحالة يجب على اللاعب أن يتعلم بأسلوب جديد ويتدرب عليه. (٤٩:٢٢٢) .

ويرى الباحث ان أهمية الادراك الحس - حركي لا تقتصر على التعلم فقط بل تتعداه الى أن أصبحت تحتل أهمية بالغة في الأداء التكنيكي، وبالتالي فان الادراك الحس - حركي يؤدي الى ارتفاع القدرة على التحكم في الحركات بدقة والاحتفاظ بالأوضاع الحركية السليمة، فهو يسمح للاعب بتوجيه وتصحيح الحركة أثناء تأديتها سواء من حيث الشكل أو المدى أو الاتجاه.

## ٦/١/٢ أهمية الادراك الحس - حركي في كرة القدم :

تسيطر مستقبلات الادراك الحس - حركي على تغيير وتشكيل وتكيف وضع الجسم واتجاهه وعلاقته بأجزائه في الفراغ وزيادة نسبة سرعة الحركة، وقد أقر بعض الباحثين أن التحديد البصري لحاسة الادراك الحس - حركي، تؤهل الفرد لأداء أي مهارة حركية بدقة وكفاءة، وقد أظهرت معظم الدراسات والأبحاث ان الادراك الحس - حركي يسهم بدرجة كبيرة في المهارات والأنشطة الحركية. (٢٠٥:٥٢).

ويعد الادراك الحس - حركي مكوناً هاماً في تنمية تصور الجسم "Body Image" حيث تختزن الحركات المكتسبة بواسطة نظام تجميعي للتشكيلات الأولية، وهذا التخزين يصبح بمثابة تغذية رجعية "Feed- Back" يصاحب الحركة التي يؤديها اللاعب بعد ذلك وقد أطلق على هذا مصطلح الادراك الحس - حركي الذي يمكن الجسم من تقدير وتوقع المعلومات الحركية والقدرة البدنية بناء على الخبرة السابقة.

وتبدو أهمية الادراك الحس - حركي في النشاط الرياضي بصفة عامة وفي مجال كرة القدم بصفة خاصة في التنفيذ الناجح للمهارات الحركية المركبة التي تحتاج الى مقدار معين من القوة، فعندما يتم التصويب في كرة القدم، أو التمرير بأنواعه القصير أو المتوسط أو الطويل أو استقبال كرة عالية أو أرضية، فإن ذلك يستدعي أن يكون الادراك الحس - حركي حاضراً وقت الأداء وإلا فإن الخطأ يكون واضحاً لعدم تركيز الكمية اللازمة في قوة انقباض العضلات للأداء السليم. (٣٠٥:٤٦).

ويلجأ اللاعبون في مجال رياضة كرة القدم الى استخدام الادراك الحس - حركي حينما يؤدي اللاعب مهارة من المهارات ويجد نفسه مضطراً الى استبدال طريقة الجري أو الوقوف لأنه لا يحس بصحتها، فتعديل التصويب على المرمى في كرة القدم في أماكن محددة يعتبر نوعاً من تنمية الادراك الحس - حركي لأن عيني اللاعب تمده بالمعلومات على أن هذه الركلة لم تكن جيدة، وهذا التعديل في حركة أجزاء جسم اللاعب لتصحيح المهارة هو استخدام جيد للادراك الحس - حركي في الطبيعة. (٤٨: ٦٥، ٦٦).

ومن ناحية أخرى يرى معظم المتخصصين في المجال الرياضي أنه توجد علاقة ايجابية مرتفعة بين الأداء في بعض اختبارات الادراك الحس - حركي، والأداء في اختبارات القدرات الحركية "Motor Abilities" مما يبين التلازم بينهما، وأن الرياضيين يحققون نتائج في اختبارات الادراك الحس - حركي أفضل من غير الرياضيين، فقد كشف فيليبس وسمرز "Phillpes and Summers" ١٩٥٤م، على سبيل المثال عن وجود علاقة ايجابية بين نتائج التعلم الحركي لمهارات رياضة «البولينج» ونتائج بعض اختبارات الادراك الحس - حركي، كما أوجد علاقة ايجابية أيضاً بين نتائج التعلم الحركي لمهارات رياضة «كرة القدم» ونتائج بعض اختبارات الادراك الحس - حركي. (٤٦٧:٥٠).

بينما قرر آخرون أن الادراك الحس - حركي أكثر أهمية في المراحل المبكرة لعملية التعلم عنها في المراحل المتقدمة، كما أثبتت بعض الدراسات أن هناك فروقاً بين الرجل المفضلة في الاستعمال والرجل غير المفضلة في بعض المهارات الحركية في كرة القدم لصالح الرجل المفضلة، وقد عللوا ذلك كنتيجة للاستعمال المعتاد للرجل المفضلة. (٢٨:٢٦).

ويرى فينسنت "Vincent" ان تحديد متغيرات الادراك الحس - حركي يعتبر من أهم متطلبات التعلم بالنسبة لبعض المهارات الحركية في مجال رياضة كرة القدم لأن ذلك يفيد في اتقان دقائق المهارات الحركية. (٣٨٦:٥٣).

ولكي يكون الأداء فعالاً وتأتي الحركة متناسقة في أداء المهارات الحركية في مجال رياضة كرة القدم، يجب على المدرب أن يوجه اللاعب عن طريق الحواس، لأن ذلك يعمل على تثبيت الاحساس الصحيح بالحركة، ويتضح ذلك عند بدء خطوات التعليم للمهارات الحركية الأساسية في كرة القدم، فيتمكن اللاعب من أول وهلة من تقدير أو تقليد الأوضاع المطلوبة، ويقوم بأداء دقيق للحركة، وهذا يعتبر دليلاً على مستواه في الادراك الحس - حركي، وبالتالي فان لاعب كرة القدم الذي يتمتع بقدر عال من الادراك الحس - حركي وكذا أداءه للأوضاع المطلوبة بسهولة ودقة، يكون قادراً على انجاز الحركة بشكل متناسق. (٢٩٧:٤٩).

والادراك الحس - حركي للاعبي كرة القدم له أوجه متعددة تتضمن صفات مميزة كالتوازن وتوجيه الجسم وأجزائه في الهواء، ووضع الذراع والرجل، وادراك القوة ومدى الانقباض العضلي، وقد تناول كيفارت "Kephort" بالدراسة ادراك كل من الاتجاه الأفقي والرأسي للجسم عند ناشئي كرة القدم، وأوصى بأن ادراك الاتجاه الأفقي لكل من جانبي الجسم ينمو لدى الناشيء في سن مبكرة، ولذلك يجب تنميته للاعبي كرة القدم الناشئين في مدارس كرة القدم في سن مبكرة. (٦٩:٤٨).

وكما نال موضوع الادراك الحس - حركي اهتمام الباحثين في مجال رياضة كرة القدم، فقد أجريت العديد من الدراسات المختلفة في هذا المجال مما جعل آرثر هـ ستينهوس "Arthur H. Steinhous" يطلق قوله الشهير - عضلاتك ترى أكثر من عينيك "Your Muacles See More Than Your Exes" حيث أنه لا مفر في رأيه من الحس العضلي للأداء في مجالات النشاط في الحياة. (٣٧:٤٤).

ويمكن أن يستفيد المربي الرياضي في كرة القدم من اختبارات الادراك الحس - حركي في الآتي :

- تثبيت الاحساس بالمهارات الحركية .
- وسيلة لتحديد وتفسير مسببات الحركة .
- طريقة لتدريب اللاعب على استخدام حاسة الادراك الحس - حركي.
- ربط احساس اللاعب بالأداء، وربطها بالاحساسات الأخرى في الحركات المتشابهة.
- استخدام اختبارات الادراك الحس - حركي في الأبحاث والدراسات لتحديد درجة الادراك الحس - حركي عند اللاعبين بصفة عامة.
- ايجاد العلاقة بين الادراك الحس - حركي وبين النواحي الحركية، والمهارات التعليمية. (٣٧٨:٤٥) .

وبتحليل ما تم عرضه عن مفهوم الادراك الحس - حركي وأهميته في كرة القدم، يستنتج الباحث أن الادراك الحس - حركي ما هو إلا عبارة عن عملية فسيولوجية وذهنية، لها دورها الهام في الأداء الحركي، حيث تتم من خلال تبادل

الإشارات العصبية الحسية والحركية بين الجهاز العصبي، والجهاز الحركي (العضلات، والأوتار، والمفاصل) بما يحقق الواجب الحركي المطلوب والمناسب للأداء.

ومما سبق يتضح لنا أيضاً وبشكل ملاحظ أن للدراك الحس - حركي أهمية في حياة الإنسان بصفة عامة، وفي مجال التربية الرياضية بصفة خاصة، وبما أن رياضة كرة القدم تعتبر إحدى أنشطة التربية الرياضية الهامة، لذلك فإن الإدراك الحس - حركي له أهمية كبيرة في رياضة كرة القدم.

#### ٧/١/٢ الأداء المثالي :

إن الوصول إلى الأداء المثالي هو الهدف والغاية التي يسعى إليها كل من اللاعب، والمعلم أو المدرب، والأداء المثالي هو نتاج الممارسة الجادة لفترات زمنية طويلة قد تصل إلى عدة سنوات متصلة، كما أن المحافظة على هذا الأداء المثالي ليس بالأمر السهل، فهو يتطلب الممارسة الدائمة.

ويشير «مدحت أبوسريع» عن «سعيد الشاهد» أن الأداء المثالي والذي سماه «بالأداء الماهر» ما هو إلا عبارة عن «تنفيذ المهارات الحركية بصورة متطابقة مع بناءها ومحققة لغرضها في حدود القدرات والإمكانات البدنية للاعب».

والأداء المثالي يتسم بالقدرة على تنفيذ البناء الحركي أو (المسار الحركي) للمهارة أو الجملة الحركية، بما يكفي لتحقيق الغرض من الأداء المناسب والمطلوب لطبيعة الحركة، ولكي يتحقق ذلك فإن اللاعب ملزم بأن يؤدي الحركات المتركب منها المهارة بصورة تتطابق مع شكل بناءها، أي أن تؤدي الحركات المتركب منها المهارة طبقاً لمسارها الطبيعي .

ويعني ذلك أن التنظيم الإدراكي الحركي المخزون في ذاكرة اللاعب بالنسبة لهذه المهارة أو الجملة الحركية تتطابق تماماً مع مسارها الحركي، وعلى هذا يُعرف «مدحت أبوسريع» التنظيم الإدراكي، نقلاً عن «سعيد الشاهد» بأنه «هو عملية إدراكية تتضمن تنفيذ المراحل التي تتركب منها المهارة الحركية أو الحركات التي

تتركب منها الجملة الحركية، طبقاً لتسلسلها في البناء الحركي أو المسار الحركي». (٢٢:٣٨، ٢٣).

ومما سبق فقد فضل الباحث تسمية الأداء الماهر بالأداء المثالي، حيث يعبر من وجهة نظره عن مقدرة اللاعب الفائقة في الأداء الدقيق أثناء الحركة، كما يفرق الباحث بين «الأداء المثالي» و«الأداء الأمثل» والذي يحاول فيه المدرب أن يصل باللاعب الى أفضل أو أنسب أداء أثناء المباريات عن طريق التدريب بغرض الوصول الى الأداء المثالي أو الأداء المتقن الدقيق حيث لا توجد الأخطاء بالنسبة لمدرجات اللاعب المختلفة سواء للكرة أو الزميل.. الخ.

#### ٨/١/٢ البراعة :

ولكي نفرق بين الأداء المثالي والبراعة لابد أن نعرف أنه في الغالب لا يتم التفريق بين البراعة والرشاقة بصورة واضحة، سواء في اللغة العامية، أو في بعض المراجع العلمية الأجنبية، ويرجع ذلك أساساً الى أنه لا يوجد في بعض اللغات الأجنبية مصطلح مشابه لهذا المصطلح، ويرى «سيد عبدالمقصود» أن البراعة هي «القدرة على أداء الواجبات المتتالية بصورة هادفة وسريعة»، كما يوضح التوافق الدقيق بأنه «ذلك النشاط الحركي الذي يؤدي في مساحات ضيقة جداً، ويتطلب قدرأ قليلاً من القوة ودرجة عالية من الدقة و/أو السرعة»، ويتم أداء هذه التوافقات أساساً باليدين أو بالأصابع، وفي بعض الأحيان بالقدمين كما في كرة القدم، وذلك من خلال القدرات المختلفة للدراك الحس - حركي.

فمثلاً يحتاج كاتب الآلة الكاتبة الى البراعة، والموسيقي عند العزف، والعامل عند قيامه ببعض الأعمال الميكانيكية الدقيقة، وذلك الذي يعمل في انتاج الآلات الالكترونية، كذلك يحتاجها الرياضي في العديد من الأنشطة الرياضية، نذكر منها في هذا المقام التعامل مع الكرة في الألعاب الجماعية، على سبيل المثال الجري بالكرة أو التمرير أو التصويب على المرمى في كرة القدم، أو عند أداء بعض الحركات البهلوانية (الاستعراضية) في كرة القدم، ومن الممكن أيضاً أن نقيم اللعب بالأدوات

في التمرينات الفنية، على سبيل المثال بالأطواق أو بالحبل أو بالكرات، على أنه تعبير عن درجة عالية من البراعة، وهذا لا يأتي من فراغ، وإنما يأتي عن طريق ادراك حس - حركي عالي عند أداء المهارات الحركية المطلوبة.

ويتضح أيضاً أنه يوجد فارق واضح بين البراعة في النشاط الرياضي، والبراعة التي نجدها هذه الأيام في العمل حيث تقترن البراعة في النشاط الرياضي « أي القدرة على أداء توافق دقيق » بالأشكال العامة للقدرات التوافقية، ويتضح ذلك في توافق الحركات الكبيرة، وعلى هذا ترتبط مستويات التوافق الدقيق في النشاط الرياضي دائماً بمستويات توافق الحركات الكبيرة، بل وتتوقف نتائج كل منها على الأخرى .

وتتشابه مقاييس البراعة من حيث المبدأ مع مقاييس القدرات التوافقية، إذ من الممكن اتخاذ صعوبة التوافق، والزمن اللازم للتكيف والتغيير، والوقت اللازم لتعلم النشاط الحركي الدقيق كمقياس للبراعة، وهنا يأتي دور الادراك الحس - حركي العالي للاعبين عند عملية التعلم الحركي.

وفيما يتعلق بأسس البراعة يوجد تطابق بينها وبين أسس القدرات التوافقية أيضاً، إذ تشمل هذه الأسس الخبرات الحركية، والمعلومات الحسية، والذكاء العملي، والتي يكتسبها اللاعب عن طريق القدرات المختلفة للادراك الحس - حركي، إلا أن الفارق الجوهرى الوحيد يكمن في أنه يحدث نوع من تخصص هذه الأسس في النشاط الحركي الدقيق، وبالرغم من أنه من المؤكد أن توافق حركات الرجلين لا تسير منعزلة عن بقية حركات الجسم في كرة القدم على سبيل المثال، فانهما لا يمثلان وحدة واحدة . (١٦ : ٢٦٩ ، ٢٧٠) .

#### ٩/١/٢ مفهوم التغذية الرجعية :

اختلفت وجهات النظر حول ترجمة مفهوم مصطلح "Feed Back" الى اللغة العربية، فقد أطلق على هذا المصطلح (التغذية الرجعية، أو التغذية المرتدة، أو التغذية الراجعة)، ونظراً لاختلاف هذا المصطلح فاننا سنتبنى مصطلح

## «التغذية الرجعية» .

ويتلخص مفهوم التغذية الرجعية في أنها عبارة عن معلومات تشير الى وجود خطأ أو قصور في الأداء الحركي أو في نتائج هذا الأداء، ويظهر ذلك في مجال المهارات الحركية الرياضية في أن التغذية الرجعية لا تتم إلا بعد الانتهاء من أداء المرة الأولى، و فقط في حالة وجود خطأ أو قصور في الأداء.

وتلعب التغذية الرجعية دوراً هاماً في زيادة دافعية اللاعب، فمعرفة الخطأ أو القصور، وأسلوب تصحيحه يزيد من قابلية اللاعب على المثابرة وبذل الجهد، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يقلل من عدد مرات التكرار اللازمة لحدوث التعلم مما يدفعه على تعلم المزيد من المهارات الحركية المستخدمة في النشاط الذي يمارسه.

وتتم عملية التغذية الرجعية خلال التعلم والأداء في ثلاث اتجاهات :

أ - تغذية رجعية حس - حركية .

ب - تغذية رجعية كمعرفة بالأداء .

ج - تغذية رجعية كمعرفة بالنتيجة .

أ - التغذية الرجعية الحس - حركية :

من الممكن أن تصل معلومات التغذية الرجعية الحس - حركية للاعب بعد الأداء مباشرة أو خلال الأداء، فبعد الأداء يحصل اللاعب على تغذية رجعية استجابية، وهي عبارة عن معلومات تتيح للاعب الفرصة للحصول عليها من مصادر مختلفة وتتمثل هذه المصادر في ادراك المعلومات التي تتم عن طريق المستقبلات العصبية الموجودة في العضلات وأوتارها وفي أربطة المفاصل، هذه المعلومات تفيد اللاعب بحدوث خطأ أثناء الأداء، إلا أن تلاحق الحركات المتركب منها المهارة التي تمكن اللاعب من تصحيحها أثناء الأداء.

ب - التغذية الرجعية كمعرفة بالأداء :

تشير التغذية الرجعية كمعرفة بالأداء الى الأخطاء الناجمة من الانقباض

العضلي والتي تظهر في مرحلة أو أكثر أثناء الأداء الحركي، ويتم اكتشاف هذه الأخطاء عن طريق ادراك المعلومات من :

- التغذية الرجعية الحس - حركية .

- الادراك البصري .

- ملاحظة الآخرين في حالة حدوث أخطاء في الأداء .

ح - التغذية الرجعية كمعرفة بالنتيجة :

تشير التغذية الرجعية كمعرفة بالنتيجة الى مدى صحة تحقيق الهدف من الأداء عن طريق الادراك البصري، والمعرفة بالنتيجة الذاتية للاعب نفسه، أو ضمنية عن طريق الآخرين بواسطة درجة تتفق ومستوى الأداء. (٢٤:٣٨) .

١٠/١/٢ التحليل العاملي "Factor Analysis" :

التحليل العاملي اسلوب احصائي يستخدم في تناول بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط، لتلخص في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، ويتولى الباحث فحص هذه الأسس التصنيفية واستشفاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقاً للإطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به .

ونتيجة لتطور التحليل العاملي واتساع استخدامه في علم النفس على وجه الخصوص، حيث مجال هذه الدراسة، اعتبر هذا الاسلوب خطأ بمثابة نظرية في علم النفس، وهو خطأ لا يبدو قاصراً على من يقفون خارج مجال التخصص، بل يتعداهم أحياناً الى المتخصصين، غير أن هذا الخطأ الذي أصبح منتشرأ يجب ألا يؤدي الى التشكيك في أهمية التحليل العاملي باعتباره نموذج رياضي مناسب لتفسير الكثير من النظريات السيكلوجية سواء في القدرات الانسانية أو في مجال السلوك ولعل نظريات سبيرمان "Spearman"، وبيرت "Burt"، وكيلى "Kelley"، وثرستون "Thurstone"، وطومسون "Thomson"، من أشهر هذه النظريات التي

اعتمدت على استخدامات التحليل العاملي ومفاهيمه.

كما يعد التحليل العاملي اسلوباً مناسباً يستطيع الباحث في مجال علم النفس استخدامه لتصنيف الظواهر السيكولوجية، والخروج منها بالقوانين الخاصة بهذه الظواهر، كما يمكن استخدام هذا الاسلوب أيضاً في تنظيم مجال نفسي جديد يحتاج للتعرف على خصائصه ومتغيراته، وهي حاجة يسعى اليها الباحث في مجال هذه الدراسة، ذلك لأن هذه الدراسة تطرق مجالاً جديداً من مجالات علم النفس وهو الادراك الحس - حركي في مجال كرة القدم، وهو مجال لا يعرف الباحث متغيراته أو مدى تعلق المتغيرات المختلفة بظواهره الرئيسية، والنتيجة المباشرة لهذه الخطوة الاستكشافية هي تناول المتغيرات الهامة في مجال هذه الدراسة، وبناء الفروض التي تفسر العلاقات بين هذه المتغيرات .

ويجب أن نضع نصب أعيننا أن التحليل العاملي أسلوب أو طريقة إحصائية تتطلب شروطاً لاستخدامها ودقة في مراعاة هذه الشروط، فليست كل دراسة عاملية مقبولة لمجرد أنها اتبعت هذا العدد الدقيق والمعقد من العمليات الحسابية الطويلة، وليست كل نتيجة علمية سليمة لمجرد انها أتية من التحليل العاملي دون غيره، بل هناك عدد من التصميمات التجريبية لا يصلح التحليل العاملي لمعالجتها ويصبح من التعسف أحياناً اللجوء اليه إن لم يكن من الخطأ تماماً. (٢٠ : ١٧ - ٢٠) .

#### طرق التحليل العاملي :

هناك عدة طرق للتحليل العاملي، وكل طريقة تتناسب مع نوعية الدراسة المستخدمة، ونذكر منها على سبيل المثال هذه الطرق :

١ - الطريقة القطرية "Diagonal Method" .

٢ - الطريقة المركزية "Centroid Method" .

٣ - الطريقة المركزية باستخدام متوسط الارتباطات "Averoid Method" .

٤ - طريقة المكونات الأساسية "Principal Componants Method" . (٢٠ : ١٧١ - ٢٠٩) .

بعض المفاهيم العاملية :

١ - التباين "Variance" :

« هو عبارة عن استخلاص درجة معيارية للفرد بواسطة تحويل درجته الخام باستخدام المتوسط والانحراف المعياري ». (٢٠ : ١٤١) .

٢ - الجذر الكامن "Latent Root" :

« هو عبارة عن مجموع مربعات تشبعات الاختبارات على العامل ». (١١:٣٦).

٢ - قيم الشبوع أو الاشتراكيات "Communalities" :

« هي النسبة المئوية لمجموع مربعات تشبع الاختبار الواحد على العوامل الناتجة ». (١١ : ٣٦) .

١١/١/٢ خطوات بناء الاختبارات :

هناك نوعان رئيسيان من الاختبارات يمكن استخدامها في مجال القياس في التربية الرياضية وعلم النفس وهما :

Standardized Tests

أ - اختبارات مقننة

Teacher Made Tests

ب - اختبارات يقوم بوضعها المربي الرياضي

أ - الاختبارات المقننة :

يقصد بالاختبارات المقننة، الاختبارات التي يقوم بإعدادها خبراء في القياس، وهذه الاختبارات تتيح الفرصة لاستخدام طرق وأدوات الحصول على عينات من السلوك، باستخدام اجراءات منظمة ومتسقة تعني أن نفس محتوى الاختبار يطبق طبقاً لنفس التعليمات وطبقاً للتوقيت المحدد للأداء، كما أن طريقة احتساب النتائج تتضمن اجراءات منظمة وثابتة وبصورة موضوعية

بالإضافة الى توافر المؤشرات الأساسية للاختبار الجيد مثل الصدق والثبات، كما ان هذه الاختبارات تكون عادة قد أجري تطبيقها على مجموعة معيارية حتى يمكن تفسير أداء الغرض في ضوء هذه المعايير.

ويمكن تصنيف الاختبارات المقننة الى :

١ - اختبارات القدرات (العامة - المركبة - الخاصة) .

٢ - اختبارات التحصيل (التنبؤ - المرتبطة بنشاط معين) .

٣ - اختبارات الميول والشخصية والاتجاهات .

ب - الاختبارات التي يقوم المربي الرياضي بوضعها :

في بعض الأحيان قد يجد المربي الرياضي أن الاختبارات المقننة غير مناسبة للاستخدام في البيئة المحلية، أو غير مناسبة لقياس حصائل عمليتي التدريس والتدريب، أو لا تسمح بتحديد نقاط القوة والضعف في التلاميذ أو اللاعبين، حين إذ يصبح من الضروري وضع أو بناء بعض الاختبارات لاستخدامها في تحقيق الأهداف التي ينشدها المربي الرياضي.

ومن الملاحظ أن بعض المربين الرياضيين يلجأون الى استخدام اختبارات مقننة يرجع تاريخها الى الخمسينات، وبالرغم من التعديلات الجوهرية التي تم ادخالها على مثل هذه الاختبارات فإننا لازلنا نلاحظ الإصرار على استخدامها، الأمر الذي ينتج عنه الحصول على نتائج غير دقيقة.

من ناحية أخرى يلاحظ أن الكثير من الباحثين يستخدمون حتى يومنا هذا، بعض الاختبارات النفسية التي صممت أصلا لغير الرياضيين، ثم يطبقونها على عينات رياضية دون إعادة تقنينها، الأمر الذي ينتج عنه التوصل الى نتائج لا تصدق على الشخصية الرياضية.

وفي الوقت الحالي يفتقر علماء القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي في جمهورية مصر العربية الى الكثير من الاختبارات

التي تحقق بعض الأهداف الخاصة، والتي تتطلب بالتالي قيام المربي الرياضي أو الباحثين ببناء اختبارات جديدة مثل الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الحركية في بعض الأنشطة الرياضية والاختبارات الخاصة بقياس بعض الصفات الحركية النوعية، والاختبارات الخاصة بقياس القدرات البدنية والحركية وقياس بعض الأبعاد النفسية للرياضيين. (٣٤: ٤٠٠ - ٤٠٤).

ويتضمن الجزء التالي الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند بناء أو تصميم الاختبارات :

- تحديد الغرض من الاختبار .

- تحديد الظاهرة المقيسة (المطلوب قياسها) .

- تحليل الظاهرة المقيسة .

- تحديد وحدات الاختبار.

- الاختيار النهائي لوحدات الاختبار.

- اعداد شروط وتعليمات تطبيق الاختبار.

- حساب المعاملات العلمية للاختبار.

- اعداد الشروط والتعليمات النهائية للاختبار.

- تطبيق الاختبار واعداد المعايير.

ومن الملاحظ أن الخطوات السابقة تشكل الأسس الهامة لبناء أي

اختبار. (٢٨:٣٧).

## ٢/٢ الدراسات المرتبطة :

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الادراك الحس - حركي في المجال الرياضي، استخدمت أساليب وأدوات مختلفة لدراسة هذه الظاهرة لدى الرياضيين بصفة عامة، ولاعبي كرة القدم بصفة خاصة، وحيث ان الباحث يهدف الى دراسة الادراك الحس - حركي عن طريق المهارات الأساسية للاعبي كرة القدم الدوليين الذين يمثلون المنتخبين الأول والثاني (الأولمبي) فقد تعرض لمجموعة من الدراسات يمكن تصنيفها الى :

- دراسات عن الادراك الحس - حركي في المجال الرياضي بصفة عامة .
  - دراسات عن الادراك الحس - حركي في مجال رياضة كرة القدم بصفة خاصة.
- ويستعرض الباحث هذا التصنيف كما يلي :

أولاً : دراسات عن الادراك الحس - حركي في المجال الرياضي بصفة عامة :  
أ - الدراسات العربية :

في عام ١٩٨٠م أجرى «مصطفى بأهي» دراسة للتعرف على القدرات الادراكية لدى لاعبي المبارزة، وقد استخدم اختبارات الادراك المكاني، والسرعة الادراكية، والعلاقة المكانية، وادراك العلاقات بين الأشكال والادراك المكاني البصري، وادراك الزمن، وقام بتطبيقها على عينة قوامها (٤٢٠) أربعمائة وعشرون فرداً من لاعبي المبارزة، والمصارعة، والملاكمة، والچودو، وقد توصل الى وجود فروق معنوية بين لاعبي المبارزة، وكل من لاعبي الملاكمة، والچودو في متغيرات البحث لصالح لاعبي المبارزة، كما أشار الى أن لاعبي المبارزة يتمتعون بقدر أكبر من الانتباه والاحساس، وتوقع حركات المنافسين مما يجعل ادراكه أفضل. (٢٠٨:٣٩) .

وفي عام ١٩٨١م، أجرى كل من «جمال علاء، وناهد الصباغ، وصديق طولان» دراسة للتعرف على الخصائص الديناميكية العمرية لنمو الاحساس العضلي - الحركي لرسغ اليد، وقاموا بتصميم جهاز «الدرج الدائري» لقياس الحس العضلي -

الحركي الزاوي للرسغ، وقد استخدموه في القياس لعينة قوامها (٤٦٦) أربعمئة ستة وستون تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحي شرق الاسكندرية، تراوحت أعمارهم بين (٨ - ١٢) سنة، وقد توصلوا الى صلاحية الجهاز المقترح لتعيين العتبة الفارقة للحس العضلي - الحركي الزاوي لمفصل الرسغ، وتميز تلاميذ الفترتين من (٨ - ١٠) سنوات، ومن (١٠ - ١٢) سنة بثبات نسبي في نمو الحس العضلي - الحركي الزاوي لمفصل رسغ اليد اليمنى. (٤٤:١٠).

وفي عام ١٩٨١م، أجرت «سلوى رشدي» دراسة للتعرف على العلاقة بين الادراك الحركي والذكاء لأطفال المرحلة الابتدائية، وقد استخدمت اختبار رسم الرجل «لجودانت» Godante ومقياس الادراك الحركي «لبورد» Bord وقامت بتطبيقها على عينة قوامها (٣٤) أربعة وثلاثون تلميذه، و(٣٦) ستة وثلاثون تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي تتراوح أعمارهم من (٦ - ٩) سنوات، وقد توصلت الى وجود علاقة ايجابية بين الادراك الحركي وبين الذكاء للعينة الكلية، وكذلك للبنين والبنات في درجة المقياس الكلي، ووجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين كل من البنات والبنين لكل من الادراك الحركي والذكاء. (١٤:١٠٦).

وفي عام ١٩٨٢م، أجرى كل من «جمال علاء، وناهد الصباغ، ومحمد لطفي، وصديق طولان» دراسة للتعرف على تأثير ممارسة رياضة الجمباز، والألعاب، على ديناميكية نمو بعض أنواع الادراك الحسي عند تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد استخدموا قياس الاحساس بالزمن، والقوة كمتغيرات للادراك الحسي، وقاموا بتطبيقها على عينة قوامها (٤٨٩) أربعمئة تسعة وثمانون تلميذاً من ممارسي الألعاب، وتوصلوا الى أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي أفضل من التلاميذ غير الممارسين في مستوى الادراك الحس - حركي والى تفوق التلاميذ الممارسين للجمباز في الاحساس بالزمن، وتفوق الممارسين للجمباز على الممارسين للألعاب في الاحساس بالقوة. (٩:٢٢٧).

وفي عام ١٩٨٢م، أجرت «ناهد الصباغ» دراسة للتعرف على نمو بعض أنواع الادراك الحس - حركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استخدمت «مانوميتر» لقياس قوة القبضة، وادراك نصف القوة القصوى، وقد استخدمت جهاز «المدراج

الدائري» لقياس الحس الحركي - العضلي الزاوي لمفصل المرفق، وقد قامت بتطبيق الاختبارات على عينة قوامها (٤٢٤) أربعمئة أربعة وعشرون تلميذاً تراوحت أعمارهم بين (١٢ - ١٦) سنة وقد توصلت الى صلاحية جهاز « المدرج الدائري» لقياس الحس العضلي - الحركي الزاوي كوسيلة قياس مناسبة، كما أمكن تعيين معدلات دقيقة للقيمة العتبية الفارقة لكل من الحس العضلي، والعضلي - الحركي. (١٠٨٩ ، ١٠٨٨:٤٢) .

وفي عام ١٩٨٣م، أجرت «شهيره شقير» دراسة للتعرف على أثر تنمية بعض متغيرات الادراك الحس - حركي على مستوى الأداء في التمرينات الفنية، وقد استخدمت ستة اختبارات للقياس هي (ادراك مسافة الوثب، وتحريك القدم للجانب، ورفع القدم رأسياً، وادراك المسافة الرأسية بالذراع، وادراك المسافة الأفقية بالذراع، وادراك نصف القوة)، وقامت بتطبيقها على عينة قوامها (١١٧) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية، وقد توصلت الى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائياً بين مقدار الخطأ المطلق في اختبارات الادراك الحس - حركي، وبين مستوى الأداء في التمرينات الفنية. (١٧ : ٥٥ - ٦٥) .

وفي عام ١٩٨٣م، أجرى «سعيد الشاهد» دراسة للتعرف على مدى الاختلاف بين جيلين من أطفال المرحلة الابتدائية في القدرة على التحكم في الجهد المبذول كأحد وظائف الادراك الحس - حركي وكذلك لمعرفة الفروق بين الجنسين من البنين والبنات، بالاضافة الى دراسة مدى دقة الأداء عند الأطفال عندما تختلف الجهود المطلوبة، واستخدم اختبار (ادراك مسافة الوثب) كمقياس، وقام بتطبيقه على عينة قوامها (٨٠) ثمانون تلميذاً وتلميذه بالمرحلة الابتدائية، وقد تراوحت أعمارهم بين (٩٠ - ١٣٦) شهراً، وقد توصل الى وجود فروق بين البنين والبنات في القدرة على التحكم في الجهد المبذول. (١٣:١٢٥ - ١٣٣) .

وفي عام ١٩٨٣م، أجرى «مصطفى فريد» دراسة للتعرف على الفروق بين متسابقى الجري والوثب والرمي في ألعاب القوى لبعض متغيرات الادراك الحس - حركي، وقد استخدم (١٦) ستة عشر اختباراً مختلفاً للادراك الحس - حركي، وقام بتطبيقها على عينة قوامها (٩٦) ستة وتسعون لاعباً من لاعبي ألعاب القوى نصفهم

من الكبار وقد تراوحت أعمارهم بين (٢٠ - ٢٦) سنة، والنصف الثاني من الناشئين وقد تراوحت أعمارهم بين (١٤ - ١٦) سنة، وقد توصل الى إقتراح بطارية تتكون من (٨) ثمانية اختبارات من الاختبارات المستخدمة في البحث، وقد وجد فروق دالة احصائياً بين لاعبي مسابقات الجري والوثب والرمي في اختبارات الادراك الحس - حركي لصالح اللاعبين الكبار. (٤١: ١٠٠ - ١١٠) .

وفي عام ١٩٨٦م، أجرى « عمرو السكري » دراسة للتعرف على العلاقة بين الاحساس البصري بمسافة التبارز، ونتائج المباريات لدى لاعبي المبارزة، وقد استخدم اختبارات ادراك الاحساس البصري بمسافة التبارز، وقام بتطبيقها على عينة قوامها (٧٣) ثلاثة وسبعون من لاعبي المبارزة، منهم (٣٢) اثنان وثلاثون لاعب شيش، و(٤١) واحد وأربعون لاعب سيف مبارزة، وقد تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٦) سنة، وقد توصل الى صلاحية الاختبارات المقترحة، وقد وجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مستوى الأداء (نتائج المباريات) وبين نتائج اختبارات ادراك الاحساس البصري بمسافة التبارز. (٢٥: ٦٨ - ٩١) .

وفي عام ١٩٨٧م، أجرى « أشرف مسعد » دراسة للمقارنة بين مستوى الادراك الحس - حركي للاعبي المبارزة كإحدى الرياضات الفردية، وللاعبي كرة اليد كاحدى الرياضات الجماعية، وقد استخدم (٨) ثمانية اختبارات لقياس الادراك الحس - حركي هي (التوازن الطولي، والوثب العريض، وادراك المسافة الرأسية بالذراع، وادراك المسافة الأفقية بالذراع، وتمائل حركة الذراعين أفقياً، وادراك نصف القوة، والاشارة الى الهدف، والمشي في الممر)، وقد قام بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) عشرون لاعب مبارزة من الناشئين تحت (٢٠) سنة، و(٢٠) عشرون لاعب كرة يد من الناشئين تحت (٢٠) سنة، وقد توصل الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين لاعبي المبارزة وللاعبي كرة اليد في متغيرات الادراك الحس - حركي، كما توصل الى أن لاعبي المبارزة ذوي المستوى المتميز في الأداء هم أيضاً المتميزون في مستوى أداء اختبارات الادراك الحس - حركي، وان أكثر عناصر الادراك الحس - حركي مساهمة في أداء رياضة المبارزة على التوالي هي (ادراك المسافة الرأسية بالذراع، ثم الاشارة الى الهدف، ثم ادراك الاتجاه، ثم ادراك نصف القوة). (٦: ٤٠ - ٨١) .

## ب - الدراسات الأجنبية :

في عام ١٩٣٨م، أجرى وتستون "Wetteston" دراسة للتعرف على العلاقة بين الإدراك الحس - حركي والقدرة على أداء بعض مهارات الجمباز، وقد اشتملت هذه الدراسة على (٢٤) أربعة وعشرون قدرة مختلفة حددها الخبراء في رياضة الجمباز، وقد استخدم (١٠) عشرة اختبارات للإدراك الحس - حركي، وقد قام بتطبيقها على عينة قوامها (٢٢) اثنان وعشرون لاعب جمباز من طلاب جامعة إيوا "Iowa" الأمريكية، وقد توصل إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين بعض قدرات الأداء في رياضة الجمباز، واختبارات الإدراك الحس - حركي التي تقيس علاقة جزء من الجسم بشيء قريب منه، وعلاقة جزء من الجسم بجزء آخر من الجسم. (٣٢، ٣٣).

وفي عام ١٩٤١م، قام فيليبس "Phillipes" بدراسة العلاقة بين بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي في مهارتي (دحرجة الكرة، ودفع الكرة) في رياضة الجولف، وقد استخدم (١٠) عشرة اختبارات مختلفة للإدراك الحس - حركي، وقد قام بتطبيقها على عينة قوامها (٦٣) ثلاثة وستون طالبة من طالبات جامعة واشنطن من فريق الجامعة في رياضة الجولف، وقد توصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قياسات الإدراك الحس - حركي ومهارة دحرجة الكرة، وأن معامل الارتباط المتعدد أوضح أن هناك اقتراحاً بأن تكون هناك بطارية اختبار تضم أفضل أربعة اختبارات من الاختبارات المستخدمة في القياس. (٥٧١:٥٠ - ٥٧٦).

وفي عام ١٩٤٥م، أجرت يونج "Young" دراسة للتعرف على العلاقة بين الإدراك الحس - حركي ومستوى الأداء في الجمباز، وبعض الحركات في الأنشطة الرياضية مثل (حركة القدم، والرمي، ودفع الكرة، وركل الكرة، والتوازن) وقد استخدمت (٣٧) سبعة وثلاثون اختباراً مختلفاً للإدراك الحس - حركي، وقد قامت بتطبيقها على عينة قوامها (٣٧) سبعة وثلاثون طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة إيوا "Iowa" الأمريكية، وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين بعض اختبارات الإدراك الحس - حركي المتعلقة بأوضاع الذراع والرجل وبين بعض حركات الجمباز المشابهة، وكذلك بينها وبين ركل ودفع الكرة. (٢٧٧:٥٥ - ٢٨٧).

وفي عام ١٩٥٣م، أجرى رولوف "Roloff" دراسة للتعرف على العلاقة بين الادراك الحس - حركي، وتعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة، والتنس، والبولنج، وكذلك القدرة الحركية، وقد استخدم (٨) ثمانية اختبارات مختلفة للادراك الحس - حركي، وقد قام بتطبيقها على عينة قوامها (٣٩) تسعة وثلاثون طالباً من الطلاب الرياضيين بجامعة «أيوا» الأمريكية، وقد توصل الى أن الاختبارات المستخدمة تصلح للاستخدام في دراسة مقبلة، وان هناك علاقة ارتباط موجبة بين اختبارات الادراك الحس - حركي، وبين القدرة الحركية، وكذلك بين اختبارات مرجحة الذراع، ورفع الذراع، ومهارتي الضربات الخلفية في رياضة التنس. (٥١: ٢١٠ - ٢١٧).

وفي عام ١٩٥٤م، أجرى ويب "Wiebe" دراسة للمقارنة بين لاعبي المستويات الرياضية العالية وبين غير الممارسين للأنشطة الرياضية في مستوى الادراك الحس - حركي، وقد استخدم (٣٣) ثلاثة وثلاثون اختباراً مختلفاً للادراك الحس - حركي، وقد قام بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) خمسة عشر طالباً من الرياضيين المتميزين، و(١٥) خمسة عشر طالباً من غير الممارسين للأنشطة الرياضية، من طلاب جامعة «أيوا» الأمريكية، وقد توصل الى أن الفروق في قياسات الادراك الحس - حركي لدى الطلاب كانت لصالح لاعبي المستويات الرياضية العالية. (٥٤ : ٢٢٢ - ٢٢٨).

وفي عام ١٩٦٢م، أجرى كريجر "Krieger" دراسة للتعرف على العلاقة بين الادراك الحس - حركي وبين مستوى النجاح في أداء مهارات الضربات الأمامية والخلفية، والارسال في رياضة التنس، وقد استخدم اختبار الأشكال «لجود شارت» Good Chart، و(٣) ثلاثة اختبارات للادراك الحس - حركي، وقد قام بتطبيقها على عينة قوامها (٢٢) اثنان وعشرون لاعب تنس من المصنفين في المستوى الأول، وقد توصل الى أن هناك علاقة طردية بين الادراك الحس - حركي، وبين التمرير الأمامي والخلفي في رياضة التنس، كما ان اللاعبين المتميزين بادراك الشكل والأرضية العالي أفضل في توجيه الارسال. (٤٩ : ٢٩٤).

وفي عام ١٩٦٨م، أجرى فينسننت "Vincent" دراسة للتعرف على اثر تدريب المهارات الحركية التي تتشابه في العناصر الإدراكية ولكنها تختلف في المكونات

الحركية، وقد استخدم اختبارات (الوثب العريض، والاتزان، والتنقيط، والاتزان على العارضة)، وقد قام بتطبيقها على عينة قوامها (٨٢) اثنان وثمانون طالباً من جامعة كاليفورنيا بأمريكا، وقد تم تقسيم العينة الى ثلاثة مجموعات متساوية، مجموعتين تجريبيتين يتم تدريبهما يومياً لمدة (٣) ثلاث دقائق على مهارات تتشابه في العناصر الادراكية وتختلف في المكونات الحركية، وذلك لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً، والمجموعة الثالثة ضابطة تتدرب تدريبات أيزومترية، وقد توصل الى أن المجموعتين التجريبيتين نتائجهما أعلى من المجموعة الضابطة في العناصر الادراكية للمهارات الحركية الكبيرة، وفي التوازن الثابت، وان المهارات الحركية التي تتشابه في العناصر الادراكية يتم تنميتها بالتدريب، وقد أوصى بأهمية تحليل العناصر الادراكية للمهارات الحركية وتدريب اللاعبين عليها. (٣٨٨- ٣٨٠:٥٣).

وفي عام ١٩٨٠م، أجرت مارجريت "Margret" دراسة للتعرف على ما يعيل اليه ادراك الأداء الاتزاني للذكور البالغين في حالة الرؤية الكاملة وعدم الرؤية، وقد استخدمت (٣) ثلاث اختبارات للاتزان مع تباين درجة الرؤية، و(٣) ثلاث اختبارات أخرى للادراك المركب، وقد قامت بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون من الذكور البالغين، وكانت من أهم النتائج أن مستوى الاتزان المتحرك كانت أعلى في حالة الرؤية الكاملة عنها في حالة اعادة ترتيب الرؤية وعدم الرؤية، وان اختبار المشي على عارضة التوازن في حالة عدم الرؤية ذو دلالة عالية، كما توصلت أيضاً الى أن هناك علاقة ارتباط طردية بين الاتزان المتحرك في حالة عدم الرؤية وبين اختبارات الادراك المركب. (٣٦، ٣٥ : ٢٦).

وفي عام ١٩٨١م، أجرى سوليموسي "Solymosi" دراسة للتعرف على العلاقة بين بعض نتائج اختبارات الادراك الحس - حركي وتعلم الانزلاق في مرحلة التعلم الأولي للمبتدئين، وقد استخدم (٢٠) عشرون اختباراً لقياس متغيرات الادراك الحس - حركي، وقد تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالباً من كليات الجامعة تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٢) سنة، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية عالية بين الادراك الحس - حركي والقدرة على تعلم الانزلاق. (٣٦:٢٦).

ثانياً : دراسات عن الادراك الحس - حركي في مجال رياضة كرة القدم بصفة خاصة :

كانت الدراستان الوحيدتان التي استطاع الباحث أن يحصل عليها في مجال رياضة كرة القدم، والمرتببتان بمجال الدراسة وهما :

في عام ١٩٨٢م، أجرى « لطفى كمال » دراسة للتعرف على العلاقة بين القدرات العقل حركية ومستوى أداء المهارات الحركية للناشئين من سن (١٠ - ١٣) سنة، والتعرف على تأثير ممارسة كرة القدم على بعض القدرات العقل حركية لعينة البحث، وأيضاً معرفة مدى تأثير برنامج تدريبي في كرة القدم على بعض القدرات العقل حركية لدى ناشئي كرة القدم عينة البحث، وقد استخدم لذلك مجموعة من الاختبارات العقلية، ومجموعة من الاختبارات المهارية والتي تتناسب مع المرحلة السنية لعينة البحث، وقد قام بتطبيقها على عينة قوامها (١١٢) لاعب، وقد توصل الى عدم وجود علاقة بين القدرات العقلية والحركية لعينة البحث حيث لم تكتسب العينة الخبرة بعد، كما توصل الى عدم وجود تأثير لممارسة كرة القدم على بعض القدرات العقلية والحركية، كما لا يوجد تأثير للبرنامج المقترح على بعض القدرات العقل حركية لدى ناشئي كرة القدم عينة البحث. (٣٠) .

في عام ١٩٨٨م، أجرى « صبري العدوي » دراسة للتعرف على الاحساس العضلي والحركي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري للاعبين كرة القدم، وقد قام بتطبيق (٤) أربعة اختبارات للادراك الحس - حركي، وكذا (٤) أربعة اختبارات لقياس الأداء المهاري وهي بطارية فرنون "Feron"، وقد قام بتطبيق الاختبارات على عينة قوامها (٨٠) ثمانون لاعباً من لاعبي الدرجة الأولى، و(٨٠) ثمانون لاعباً من اللاعبين الناشئين تحت (١٧) سنة، وقد توصل الى وجود علاقة ارتباط طردية وعكسية بين اختبارات الاحساس العضلي والحركي ومستوى الأداء المهاري، كما تميز لاعبي الدرجة الأولى عن الناشئين في اختبارات مستوى الأداء المهاري، واختبارات الاحساس العضلي والحركي. (١٩ : ١٠٩ - ١٢١) .

وفيما يلي يعرض الباحث في جدول (١) بعض البيانات المختصرة عن الدراسات المرتبطة بالبحث كما يلي :

## جدول (١) بيانات مختصرة عن الدراسات المرتبطة

الاسم	البيانات	البيانات		مجال الدراسة	هدف الدراسة	اسم الباحث	السنة
		العدد	الترتيب				
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين بعض قدرات الالاء، في الالاء، واختبارات الالاء - حركي - حركي.	(١٠) مقارنة اختبارات الالاء - حركي.	٧٢	١١	الالاء	العلاقة بين الالاء - حركي والقدرة على الاء بعض مهارات الالاء.	وتشون Wetson	١٩٦٨ م
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قياسات الالاء - حركي ومهارات بحركة الكرة.	(١٠) مقارنة اختبارات الالاء - حركي.	٦٢	١٠	الالاء	العلاقة بين بعض مقدرات الالاء - حركي في مهاراتي بحركة الكرة، ودفع الكرة في رياضة الالاء	فيليبس Philips	١٩٤١ م
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين بعض الاختبارات للادراك - حركي، وبين بعض حركات الالاء.	(٣٧) مقارنة اختبارات الالاء - حركي.	٣٧	٣٧	الالاء	العلاقة بين الالاء - حركي ومستوى الاء، في الالاء، وبين بعض حركات الالاء.	يونغ Young	١٩٤٥ م
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اختبارات الالاء - حركي وبين القدرة الحركية.	(٨) مقارنة اختبارات الالاء - حركي.	٣٩	٣٩	الالاء	العلاقة بين الالاء - حركي وتعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة والتنس والبولتنج، وكذلك القدرة الحركية.	رولوف Roloff	١٩٥٢ م
- وجود فروق دالة احصائياً لصالح الالاء المستويات العالية.	(٣٣) مقارنة اختبارات الالاء - حركي.	(١٥) مارس (١٥) فبراير مارس	١٥	الالاء	المقارنة بين الالاء - حركي وبين مستوي الالاء في الالاء الحركية في مستوى الالاء - حركي.	ويبي Wiebe	١٩٥٤ م
- وجود علاقة طردية بين الالاء - حركي وبين التسوير الالاء في رياضة التنس.	(١٠) اختبار الالاء - حركي.	٢٢	١٠	التنس	العلاقة بين الالاء - حركي وبين مستوي التسوير في مهاراتي الالاء - حركي، والارسال في رياضة التنس.	كريجر Krieger	١٩٦٢ م
- المقارنة التجريبية نتائجها اقل في العناصر الالاءية للمهارات الحركية الكبيرة.	اختبارات الالاء - حركي، الاختزان، التنسيق، الالاء على العارضة.	٨٢	٨٢	تنسيق مختلف	التدريب للمهارات الحركية التي تتشابه في العناصر الالاءية، ولكنها تختلف في المكونات الحركية.	فينست Vincent	١٩٦٨ م
- مستوى الالاء المتصرك اقل في حالة الالاء الكاملة.	(٣) ثلاث اختبارات الالاء - حركي.	٢٠	٢٠	لكرة باليد	ما يميل اليه الالاء الالاء في حالة الالاء الكاملة وعدم الالاء.	مارجريت Margret	١٩٨٠ م
- وجود فروق مستوية بين الالاء - حركي وبين الالاء للملاكمة واليهود لصالح الالاء - حركي.	(٣) مقارنة اختبارات الالاء - حركي.	٤٢	٤٢	الالاء	التعرف على القدرات الالاءية لدى الالاء.	مصطفى باهي	١٩٨٠ م
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين الالاء - حركي وبين الالاء للملاكمة واليهود لصالح الالاء - حركي.	تصميم جهاز والدرج الالاءية.	٤٤٦	٤٤٦	تلاميذ المرحلة الابتدائية بشرق الاسكندرية	العلاقة بين الالاء - حركي وبين الالاء للملاكمة واليهود لصالح الالاء - حركي.	جمال حلاه - ناهد الصياغ - صديق طوفان	١٩٨١ م
- وجود فروق دالة احصائياً بين البنين والبنات لكل من الالاء - حركي والالاء.	اختبار رسم الرجل - مقياس الالاء - حركي	(٣٦) تلميذ (٣٦) تلميذ	٣٦	تلاميذ المرحلة الابتدائية	العلاقة بين الالاء - حركي والالاء للملاكمة واليهود لصالح الالاء - حركي.	مصطفى وصفي	١٩٨١ م

تابع جدول ( ١ )

اسم الباحث	أسم النتائج	أوقات جمع البيانات	أوقات جمع البيانات		مجال الدراسة	هدف الدراسة	اسم الباحث	السنة
			العدد	النوع				
عز الدين مبراهيمي Solymos	وجود علاقة ارتباط طوية عالية بين الادراك الحس - حركي والقدرة على تعلم الازدواج .	٢٠	بنين (طلاب)	الازدواج	مجال الازدواج	العلاقة بين بعض نتائج اختبارات الادراك الحس - حركي وتعلم الازدواج للبنين .	عز الدين مبراهيمي Solymos	١٩٨٨ م
	- التلاميذ الممارسين للتسلط الرياضي أفضل في مستوى الادراك الحس - حركي . - تطرق التلاميذ الممارسين للالعاب على التلاميذ الممارسين للمبازاة في الإحساس بالزمن . - تطرق التلاميذ الممارسين للمبازاة على التلاميذ الممارسين للالعاب في الإحساس بالقوة .	٤٨٩	بنين (طلاب)	- المبازاة - الألعاب	- المبازاة - الألعاب	التعرف على تأثير ممارسة رياضة المبازاة والألعاب على بيناسيكية في بعض أنواع الادراك الحسني منذ تلاميذ المرحلة الابتدائية .	- جمال حلاه - ناهد الصباغ - صديق طولان - محمد لطفي	١٩٨٢ م
	- صلاحية الجهاز المستخدم في القياس .	٤٢٤	بنين (طلاب)	تلاميذ المرحلة الابتدائية	تلاميذ المرحلة الابتدائية	التعرف على نوع بعض أنواع الادراك الحس - حركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .	ناهد الصباغ	١٩٨٢ م
	- عدم وجود علاقة بين القدرات العقلية والحركية في كرة القدم لعدم اكتساب مهنة البحث للخبرة . - عدم وجود تأثير لممارسة كرة القدم على بعض القدرات العقلية والحركية لمهنة البحث . - عدم وجود تأثير للبرنامج التدريبي على بعض القدرات العقلية والحركية لمهنة البحث .	١١٧	بنين (لامهين)	كرة القدم	كرة القدم	التعرف على العلاقة بين القدرات العقلية الحركية ومستوى أداء المهارات الحركية وتأثير ممارسة كرة القدم على بعض القدرات العقلية والحركية وتأثير برنامج تدريبي في كرة القدم على بعض القدرات العقلية الحركية لتأشفي كرة القدم من (١٢-١٠) سنة .	لطفي كمال	١٩٨٢ م
	- وجود علاقة ارتباط مكسبة بين مقدار الخطأ المطلق لاختبارات الادراك الحس - حركي ، وبين مستوى الأداء في التمرينات القلبية	١١٧	بنات (طالبات)	التمرينات القلبية	التمرينات القلبية	أثر تنمية بعض مقدرات الادراك الحس - حركي على مستوى الأداء في التمرينات القلبية .	شهبه شقير	١٩٨٢ م
	- وجود فروق بين البنين والبنات في القدرة على التحكم في الهيد المبدول .	٨٠	بنين وبنات	لحلال المرحلة الابتدائية	لحلال المرحلة الابتدائية	التعرف على مدى الاختلاف بين جنين من لحلال المرحلة الابتدائية في القدرة على التحكم في الهيد المبدول .	سميد الشاهد	١٩٨٢ م
	- اقتراح بطارية من ثمانية اختبارات . - وجود فروق دالة احصائية بين متباينتي البري والرشب والرشب والرشب في اختبارات الادراك الحس - حركي .	١٦	بنين (لامهين)	المبازاة	المبازاة	التعرف على الفرق بين متباينتي البري والرشب والرشب في ألعاب القوى لبعض مقدرات الادراك الحس - حركي .	مصطفى فريد	١٩٨٢ م
	- صلاحية الاختبارات المستخدمة . - وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين نتائج المباريات واختبارات ادراك الإحساس البصري بمسألة التبارز .	١٦	بنين (لامهين)	المبارزة	المبارزة	العلاقة بين ادراك الإحساس البصري بمسألة التبارز ونتائج المباريات لدى لاعبي المبارزة	عمرو السكري	١٩٨٦ م
	- عدم وجود فروق دالة احصائية بين نتائج المباريات واليد في مقدرات الادراك الحس - حركي .	٢٠	بنين (لامهين)	المبارزة	المبارزة	مقارنة بين مستوى الادراك الحس - حركي للاعبي المبارزة ولاعبي كرة اليد .	اشرف محمد	١٩٨٧ م
	- وجود علاقة ارتباط طوية ومكسبة بين اختبارات الإحساس الحسني والحركي ومستوى الأداء الهادفي . - تميز لاعبي الدرجة الأولى من الناشئين في اختبارات مستوى الأداء الهادفي، واختبارات الإحساس الحسني والحركي .	٨٠	بنين (لامهين)	كرة القدم	كرة القدم	التعرف على الإحساس الحسني والحركي وعلاقته بمستوى الأداء الهادفي لكرة القدم .	مبيري السدي	١٩٨٨ م

### ٣/٢ التعليق على الدراسات المرتبطة :

تناول الباحث بعض الدراسات عن الادراك الحس - حركي في المجال الرياضي بصفة عامة، وفي مجال رياضة كرة القدم بصفة خاصة بهدف التعرف على النتائج التي يمكن أن تلقى مزيداً من الضوء على مشكلة البحث، بحيث يستطيع الباحث الاستفادة منها في تصميم بحثه واختيار أدواته، وعلى ذلك فان أهم النتائج المستخلصة من تلك الدراسات ما يلي :

- دراسات تهدف الى دراسة العلاقة بين الادراك الحس - حركي، والمهارات أو القدرات الحركية مثل دراسات (وتستون "Wetteton"، وفيليبس "Phillipes"، ويونج "Young"، وفينسنت "Vincent"، ومارجريت "Margret"، وصبري العدوي، ولطفي كمال).

- دراسات تهتم بمقارنة مستويات الادراك الحس - حركي مثل دراسات (مصطفى باهي، وسعيد الشاهد، وعمرو السكري، وأشرف مسعد).

- دراسات حول اختبارات الادراك الحركي وتصميم أجهزة، وبناء اختبارات وبطاريات مثل دراسات (جمال علاء، وناهد الصباغ، وصديق طولان، ومحمد لطفي، ويونج "Young"، وويب "Wibe").

- دراستان حول العلاقة بين الادراك الحس - حركي والتعلم والذكاء وهما دراستي (سلوى رشدي، ورولوف "Roloff").

- دراسة حول تنمية بعض قدرات الادراك الحس - حركي وأثرها على مستوى الأداء، وهي دراسة (شهيرة شقير).

ومما سبق لاحظ الباحث ان الدراسات المرتبطة لم تتناول دراسة قدرات الادراك الحس - حركي مهاري والتي أوصى بها فينسنت "Vincent"، مما دعى الباحث الى اجراء مثل هذه الدراسة.

هذا وقد استنتج الباحث عدة نقاط هامة من الدراسات المرتبطة هي :

- الادراك الحس - حركي هام جداً بالنسبة للأداء الحركي وينمى عن طريق التدريب.

- هناك علاقة بين القدرات الادراكية والقدرات الحركية.

وقد استخلص الباحث عدة نقاط هامة عند اجراء دراسته هي :

- عند اختيار اختبارات الادراك الحس - حركي يجب اختيار مجموعة مختلفة من الاختبارات حيث لا يوجد اختبار واحد يصلح كمقياس للادراك الحس - حركي ككل، ذلك لأن الادراك الحس - حركي يشكل سلسلة متتالية من الوظائف الخاصة.
- يقوم بترشيح قدرات الادراك الحس - حركي أو اختبارات المهارات الأساسية في كرة القدم المستخدمة في هذه الدراسة مجموعة من الخبراء لا يقل عددهم عن ثلاثة خبراء .
- الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة تمثل مقياس مقنن لقدرات الادراك الحس - حركي المرتبطة بالمهارات الأساسية في كرة القدم.
- الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة تصلح لأغراض (التدريب، والاختبار، والتصنيف، والتنبؤ، والتوجيه) .
- الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة تكون عوناً للمدربين الرياضيين، وكذلك المهنيين سواء كان ذلك في المجال التعليمي أو التدريبي أو التطبيقي، كوسيلة للقياس الموضوعي في كرة القدم.